



جمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المحكمة العليا

الرئاسة الأولى

الجزائر في :

الرقم : م ع / رأ / 2010

الكلمة الترحيبية للسيد الرئيس الأول
بالوفد البرلماني للمجلس الوطني الصحراوي

باسم الله الرحمن الرحيم ؛

و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين ؛

يُسعدني باسمي الخاص و باسم قضاة و إدارات المحكمة العليا

أن أُرحِّبَ بإخواننا و أشقائنا من المجلس الوطني الصحراوي ،

بمناسبة زيارتهم لمؤسستنا القضائية .

المحكمة العليا مؤسسة دستورية ، تُمثِّلُ الهيئة الموقَّمة

لأعمال المجالس القضائية و المحاكم ، باعتبارها قِمة الهرم

القضائي .

في هذا السِّياق ، تضمن المحكمة العليا توحيد الإجتِهاد

القضائي في جميع أنحاء البلاد ، و تسهر على احترام القانون .

إن وظيفة و صلاحيات و غاية العمل القضائي للمحكمة العليا ، يندرج ضمن الإطار العام لتحقيق العدالة ، باعتبار العدالة مقوماً رئيسياً لبناء المجتمع .

عرفت المحكمة العليا تطوراً منهجياً في الصلاحيات ، التنظيم و الوسائل ، تماشياً مع تطور المجتمع و تم إدراج إصلاح و عصرنه ووسائل العمل ضمن هذا المسعى الذي يهدف إلى تقديم خدمة أفضل للمتقاضين .

أمل أن تكونوا قد اطلَّعْتُم من خلال زيارتكم لمختلف المصالح على مراحل التكفُّل بالملف القضائي ، و قد لاحظْتُم دون شك العدد الهائل للملفات و مَا يُقَابِل ذلك من مسؤولية الفصل فيها في الآجال المناسبة وفقاً لما ينتظره المواطن من أن يكون إصدار الحكم عاجلاً و منصفاً و هي معادلة نسعى لتحقيقها .

لا يسعني في الأخير إلا أن أُجَدِّد ترحيبي بالأشقاء الصحراويين ، متمنياً لهم مقاماً هنيئاً و مسعى حميداً بين ذويهم و إخوانهم .
و السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته .